الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

AL-ITTIHAD

אל-אתחאד" الثمن (١٢٠ بروطة) מחיר 120 פר'

عدد الثلاثاء

٣ ايلول ١٩٥٧

٧ صفر ١٣٧٧

٧ آلول ٥٧١٧

3September1957 3 בספטמבר

No. 37 Vol XIV

العدد ٣٧ السنة الرابعة عشر

شباب العراق ينتصرون لسوريا

القاهرة – اعرب عدد كبير من شباب العراق عن رغبتهم في الانضمام الى فرق المقاومة الشعبية في سوريا التي عادت الى التدريب.

وقد اعربوا عن هذه الرغبة في مذكرة قدموها الى المفوضية السورية في بغداد، شجبوا فيها المؤامرة الاستعمارية الامريكية على سوريا واعلنوا ان المحافظة على استقلال سوريا واجب تفرضه المصلحة العربية العليا.

السعودية تنفي وجود قواعد على اراضيها

كراتشي – اصدرت السفارة السعودية في كراتشي بيانا جاء فيه ان لا قواعد امريكية على الاراضي العربية السعودية. وان كل ما في الامر ان الحكومة السعودية منحت تسهيلات محددة للطائرات الاجنبية لعبور مطار الظهران وقد صدر البيان رداً على خبر جاء فيه ان ايزنهاور وافق على برنامج لاقامة القواعد في العربية السعودية ولبنان. وقد جاء ايضا ان الحكومة السعودية لا تقبل اقامة قواعد اجنبية على اراضيها وهي ستنتهج هذا السبيل دائما.

بعثة هندرسون كانت لاحكام اغلال مبدأ ايزنهاور

فشل امريكا بفضل صمود الشعب السوري وتضامن الشعوب معه

حيفا – لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية – تغيرت نغمة دعاة الاستعمار الامريكي الذين وجهوا جولة لوي هندرسون نائب وزير الخارجية الامريكي في الشرق الاوسط وبدأوا الآن يرددون بيان السفارة الامريكية في بيروت التي قالت ان هدف زيارة هندرسون لم يكن للتأثير على الدول العربية وحملها على تغيير سياستها وانما كان « للتعرف على الحقائق» « وتبادل المعلومات»!!

ولقد طرأ مثل هذا التغيير على الصحف البريطانية التي اخذت تنفي ايضا تهديد سوريا السلام. فقد كتبت الديلي تلغراف البريطانية تقول ان الاتفاق سائد بين بريطانيا والولايات المتحدة وجيران سوريا على عدم وجود احتمال انتهاج سوريا سياسة عدوانية واضافت ان النفوذ السوفياتي يتجه نحو « كبح » سوريا عن القيام باستفزازات مسلحة مع جيرانها!

وفي هذه الظروف اضطرت جريدة ايكونومست البريطانية للاعتراف بان المساعدة السوفياتية لسوريا كانت بدون شروط سياسية.

فشل هندرسون

ولا جدال ان هذا التطور كان نتيجة لصمود الشعب السوري وحكومته امام الضغط الاستعماري وتضامن المعسكر الاشتراكي وشعوب العالم مع سوريا.

وهذا الوضع هو الذي ادى الى فشل هندرسون في مهمته التي كانت، على حد تعبير، فريد زين الدين، سفير سوريا السابق بواشنطن، تأليب الدول المجاورة لسوريا للاعتداء عليها. وفضح زين الدين ما جاء في البيان الامريكي قائلا، لو اراد هندرسون التعرف على الحقائق لزار سوريا.

وكانت «الشعب» المصرية مصيبة بقولها ان هندرسون طلب وساطة لبنان بين سوريا والولايات المتحدة بعد ان اتضح له بان ليس هناك احتمال في اقناع العراق بمهاجمة سوريا.

واجمعت الصحف المصرية على ان جهود الولايات المتحدة لعزل سوريا قد فشلت.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

المساعدة الامريكية: كثرة « خبراء »!

هانوي – صرح فان كوانغ زعيم التكتل الديمقراطي في جنوب فيتنام ان « المساعدة » الامريكية لبلاده قد سببت تعوراً اقتصاديا.

وقال ان « المساعدة » الامريكية تتألف من بضائع استهلاك وعدد كبير من الخبراء.

واستشهد بالوقائع فقال، خلال الثلاث السنوات الاخيرة استوردت فيتنام الجنوبية بمبلغ ٩٣٠٠ مليون فرش كان من بينها ما يعادل ٥ في المئة آلات.

لقد ظن الاستعمار الامريكي ان فيتنام الجنوبية معقل ثابت له.

القوتلي يؤكد تمسك سوريا بالحياد الايجابي ومعارضة الكتل العدوانية رغم التهديد

دمشق – افتتح الرئيس السوري شكري القوتلي، أمس الاول، معرض دمشق الدولي الرابع بخطاب سياسي هام اكد فيه تمسك سوريا بسياسة الحياد الايجابي والاستقلال ومعارضة الكتل والاحلاف العسكرية.

واكد ان سوريا على الرغم من الحصار الذي تضربه عليها الدول الاستعمارية ستواصل السير في ذلك السبيل الذي اختارته لنفسها دون اي تردد.

وقد قوطع خطابه عدة مرات بتصفيق حاد متواصل.

وكان هذا الخطاب رداً مفحما على ابواق الدعاية الاستعمارية التي زعمت ان ثمة خلافاً بين الرئيس والحكومة السورية، وانه ينوي الاستقالة من منصبه

واعرب القوتلي في خطابه عن رغبة سوريا في علاقات حسنة مع كل الدول في الشرق والغرب. ولكن سوريا لن تسمح للدول الاحتكارية الاستعمارية بان تعيش وتغتني على حساب الملايين من ابناء آسيا وافريقيا. وقال ان سوريا لن توافق على ان تكون قاعدة استراتيجية حربية، وانها في نضالها عن استقلالها تثق كل الثقة بالشعب السوري الذي اثبت اليوم اكثر من اي وقت مضى نضوجه السياسي.

وفي نهاية خطابه دعا الرئيس القوتلي الشعب السوري الى الالتفاف حول سياسة الحكومة لاحباط مؤامرات الاستعمار ودسائسه.

وتكلم في افتتاح المعرض ايضا وزير الاقتصاد، خليل الكلاس، بين فيه ان وضع سوريا الاقتصادي اليوم ثابت ومستقر اكثر منه في اي وقت مضى، وان احتياطي سوريا من الذهب والنقد الاجنبي يبلغ ٤٣ ونصف بالمئة من قيمة النقد السوري المتداول، وهذه اكبر نسبة عرفتها سوريا في تاريخها، بل هي نسبة اعلى جداً مما عرفته دول اوروبا الغربية حتى الآن.

ويشترك في هذا المعرض ٢٢ دولة عربية «وآسيوية واوروبية»

وحضر حفلة الافتتاح وزراء الاقتصاد والتجارة من مختلف الاقطار، ومنهم وكيل وزارة التجارة السوفياتية ووزير التجارة التشيكوسلوفاكيه، ووزير الاقتصاد المصري.

نبش مشروع الحولة لتشديد التوتر على حدود سوريا

نقاش صريح في الصحف بتأييد العدوان على سوريا وبمعارضته

اشارت الصحف اول امس، الى ان هنالك استعداداً لاستئناف العمل من جديد لاتمام مشروع مجرى الاردن المتصل بمشروع تجفيف مياه الحولة. وهذا المشروع هو موضوع نزاع شديد بين سوريا واسرائيل وقد حفز هذا النزاع انذاك مجلس الامن على الطلب من اسرائيل وقف هذا المشروع

فالنية في تجديد العمل في هذا المشروع، في جو التوتر الدولي الذي خلقه الاستعمار الامريكي حول سوريا، والنقاش الصريح في صحف الائتلاف والرجعية الاسرائيلية حول «خطة المبادرة» الاسرائيلية والتحريض الاهوج على شن هجوم على سوريا، يثير حتما اشد القلق بين جماهير الشعب، من انجرار الاوساط المتطرفة في حكومة بن غوريون في مغامرات جديدة ضد سوريا لتحقيق اغراض امريكا العدوانية في الشرق الاوسط.

فالعودة الى العمل في مشروع مياه الحولة، في جو التوتر الحالي، وانعدام الاتفاق على هذا المشروع من شأنه ان يؤدي الى نزاع مسلح لا يفيد «التطور الاقتصادي». وقد اشارت الى هذا الخطر، جريدة «مرحاف» التي قالت « تحياتنا الى كل القائمين بهذا العمل والى كل سكان الجليل، تحية مقرونة بالامل، بأن لا يقع اي حادث يعرقل هذا العمل لا من الناحية السياسية ولا من ناحية الامن ».

فجريدة «مرحاف» توقع مسبقا خطر نشوب [illegible] من جراء هذا العمل، ومع هذا فانها تنصح بمواصلة هذا العمل، الذي وقف قبل بضع سنوات.

وسيلة للضغط على سوريا

فهذه الخطوة التي تنوي الحكومة اتخاذها الان، ليست سوى وسيلة لتبرير [illegible] التدخل الاستعماري، مما يهدد الامن والسلام في الشرق الاوسط.

الاوساط العسكرية تحرض على الاعتداء على سوريا

وتثير صحف الاوساط العسكرية الاسرائيلية وبعض صحف الائتلاف، ضجة كبيرة حول سياسة امريكا [illegible] اسرائيل [illegible] [illegible] والاعلان لحكومة اسرائيل [illegible] بالامتناع عن الاعمال التي تزيد من شدة الوضع في المنطقة. [illegible] وزارة الخارجية الاسرائيلية.

[illegible] جريدة «حيروت» وزارة الخارجية الامريكية على محاولة الابتعاد عن اسرائيل، وعدم اخذها بالحسبان كأنها غير موجودة على الخارطة. فجريدة «حيروت» تريد من دالس ان يأخذ اسرائيل بحسابه في مشاريعه ضد سوريا. [illegible] «حيروت» بالحرب ضد سوريا، فقد دعا [illegible] في «حيروت» الى مهاجمة سوريا ازاء التردد والمماطلة الامريكية.

«خطة المبادرة»

[illegible] ان «خطة المبادرة» التي وضعها بن غوريون «في اجتماعه مع وزارة

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

المعارضة العراقية تتمسك بمطالبها لتحقيق الحريات

رسمي حكومي يعد باطلاق سراح كامل الجادرجي رئيس الحزب الوطني الديمقراطي

بغداد – عقد الشيخ رضا الشبيبي زعيم المعارضة في مجلس الاعيان مؤتمرا صحفيا اعلن فيه تمسك المعارضة بالمطالب التي تضمنتها مذكرتهم الاخيرة (نشرنا عنها في الاتحاد) الى رئيس الوزراء واتخاذ ما يلزم من الاجراءات لتحقيق الحرية الدستورية واطلاقها من عقالها والاقدام على تصفية الاحكام العرفية واعادة المعلمين والطلاب المفصولين واطلاق سراح السجناء السياسيين.

وبهذا التصريح رد الشبيبي على محاولة الحكومة العراقية تشويش الوضع السياسي الداخلي في البلاد والتظاهر بانها ترغب في تلبية مطالب المعارضة.

فقد اعلن خليل ابرهيم المدير العام للتوجيه والاذاعة في بغداد قبل اسبوع ان الحكومة العراقية مستعدة الان «للنظر» في طلب تشكيل اي حزب سياسي في العراق. واضاف انه لا يوجد من المعتقلين السياسيين بموجب الاحكام العرفية، الان سوى السيد كامل الجادرجي رئيس الحزب الوطني الديمقراطي المنحل وسينظر في امر اتخاذ الاجراءات القانونية لاطلاق سراحه.

ولكن على الرغم من ان الحكومة لم تلب مطالب المعارضة الديمقراطية الا ان المؤكد ان الجو في العراق قد تبدل بعض الشيء بفضل سعي المعارضة فقد نقلت الانباء ان الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري قد عاد الى العراق ولم تحبسه الحكومة.

سعود لا يجتمع

بدون ناصر والقوتلي

القاهرة – صرح ناطق رسمي سعودي ان الملك سعود ان يشترك في اجتماع عربي على مستوى عال ما لم يشترك فيه الرئيسان المصري والسوري.

وكان التصريح بمثابة تعقيب على دعوة كميل شمعون الرئيس اللبناني لعقد مؤتمر لملوك الدول العربية (العراق والعربية السعودية والاردن) في بيروت لبحث الوضع في سوريا!

لمنع مغامرة حربية جديدة

للدفاع عن السلام والديمقراطية وحقوق العاملين

قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بجمع ٤٥ ألف ليرا.

في الاشهر التي تلت المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي حل بعض الانفراج في التوتر الدولي. وقوى السلام والديمقراطية في العالم وفي الشرق الاوسط في تعاظم مستمر. ولكن المستعمرين يواصلون تهديد السلام، ولا سيما السلام في الشرق الاوسط.

وحكومة بن غوريون، التي انضمت الى مبدأ ايزنهاور، مستعدة للقيام بأية خدمة يرغب فيها الاستعمار. ولكي تكون مستعدة دائما للاوامر من عبر المحيط، تحضر الحكومة الرأي العام في هذه البلاد للحرب. «فالوزراء» وكل الابواق الرسمية، يشنون حملة عداء على الدول المحايدة في هذه المنطقة، ويكيلون المديح للملوك الاقطاعيين الذين انضموا «لمبدأ» الاستعمار والعدوان، ويشنون حملة تحريض على الاتحاد السوفياتي المدافع عن السلام في الشرق الاوسط والواقف بالمرصاد لكل استفزاز استعماري ممكن. وهم يقومون بهجوم على حقوق الطبقة العاملة وجماهير الشعب ومصالحها، ويشنون حملة تحريض وتهديد على الحزب الشيوعي الاسرائيلي المدافع بجرأة عن قضية السلام والاستقلال القومي، والمناضل من اجل جبهة موحدة من كل الاوساط المطالبة بتغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة استقلال وحياد.

وقد اصبح العاملون الان اكثر اصغاء لنا، ولم يعودوا الان ينجرون بسهولة وراء دعاية العسكريين والمحرضين على الاتحاد السوفياتي اعداء السلام المبيعين بالدولار. ولكن كلمتنا، كلمة الحق عن وضع اسرائيل وعن التطورات في الشرق الاوسط وفي العالم، لم تصل بعد الى الجماهير الغفيرة على النطاق المرغوب فيه. ان احزاب مبدأ ايزنهاور تملك الملايين من الدولارات للدعاية الحربية وبث سموم الشوفانية والعداء للشيوعية. اما الحزب الشيوعي الاسرائيلي فموارده ضئيلة جداً، وهي تبرعات العاملين الواعين القلقين على مصير الشعب والوطن. وليس من المصادفات ان حزبنا هو الوحيد الذي يقوم بحملات جمع التبرعات من العاملين لتمويل صحفه وللانفاق على اعماله ومعاركه السياسية.

من اجل تشديد نضال الحزب السياسي لمنع مغامرة حربية جديدة، وللدفاع عن السلام والديمقراطية ومصالح العاملين قررت اللجنة المركزية القيام بحملة جمع تبرعات تبلغ ٤٥ الف ليرا. وستستمر هذه الحملة ٣ اشهر، من اول ايلول الى نهاية تشرين الثاني سنة ١٩٥٧.

واللجنة المركزية تدعو كل اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية، وكل الانصار والعمال في المدينة والقرية، من اليهود والعرب، وكل طلاب السلام في إسرائيل الى التجند والتجنيد لانجاح هذه الحملة.

لنستقبل الاحتفال بمرور اربعين سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى بتشديد نضال حزبنا المتقدم على ضوء اكتوبر العظيم تحت علم الماركسية اللينينية المظفر.

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي، حزب الوطنية الاسرائيلية والأممية البروليتارية! قدماً نحو انجاح الحملة لتشديد نضال الحزب الوطني والبروليتاري!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية

تل ابيب ٣١ آب ١٩٥٧

صدى بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مجلة لندنية

لندن – قالت مجلة «جويش ابزرفر» ان « موظفي الحكومة في القدس ينظرون بدقة في معاني البيان الهام الذي صدر يوم الاربعاء عن المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي » (الاتحاد عدد ٣٦ بتاريخ ٣٠ آب).

وذكرت المجلة ان البيان ينذر بان بن غوريون لم يتعلم من فشل حملة السويس وانه يحضر الرأي العام لهجوم على سوريا، ويحث اسرائيل على ان تدرك انه لم يعد في الامكان حل اية قضية في الشرق الاوسط دون الاتحاد السوفياتي وضده، وان على الاسرائيل ان تتحرر من النفوذ الامريكي.

واذا انتهجت اسرائيل سياسة حياد تستطيع هي ايضا ان تقيم، مثل السوريين، علاقات ودية مع الاتحاد السوفياتي.

وتقول المجلة ان هذا البيان قد قوبل بضجة سياسية كبيرة واثار موجة من التكهنات السياسية. ولكن المسألة الكبرى هي، استعد الاتحاد السوفياتي حقيقة للعمل على تسوية اسرائيلية عربية؟ ان الاسرائيليين يميلون الى الشك في ذلك.

ان هذه المجلة التي تعنى بشكل خاص بشؤون الشرق الاوسط، كان اولى بها، بدلا من اثارة هذه « المسألة الكبرى » والتشكيك فيها، ان تذكر بنفسها وتذكر لقرائها ان استعداد الاتحاد السوفياتي للمساهمة في تسوية سلمية لكل قضايا الشرق الاوسط، قد اعرب عنه في وثائق سوفياتية كثيرة، بما في ذلك الاقتراحات الخاصة بمسائل الشرق الاوسط التي قدمتها وزارة الخارجية السوفياتية الى الدول الغربية.

وليس من المعقول ان محرر هذه المجلة لايعرف ان هذا الموقف نفسه قد اعرب عنه ايضاً رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي مؤخراً في مذكرته الى رئيس الحكومة البريطانية.

الواقع هو ان حكومة اسرائيل هي التي لا ترغب في تسوية عادلة للنزاع الاسرائيلي العربي.

النوايا الطيبة

كراتشي – أذيع من العاصمة الباكستانية ان رئيس الوزراء سهراوردي سيرسل الى الاتحاد السوفياتي مبعوثاً خاصاً يحمل نوايا الباكستان الطيبة نحو الاتحاد السوفياتي.

والمعتقد ان هذا المبعوث سيكون الشيخ عبد الرحمن سكرتير عصبة عوام. وكان الشيخ قد قام بمثل هذه المهمة في الصين الشعبية قبل اسابيع.

قطع سوفياتية بحرية تزور يوغوسلافيا

موسكو – غادرت خمس قطع من الاسطول السوفياتي قواعدها في بحر البلطيق في طريقها الى سواحل يوغوسلافيا في زيارة ودية الى يوغوسلافيا.

سكرتير السفارة السوفياتية الثاني يقضي نحبه مع زوجته

تل ابيب – قضى السكرتير الثاني للسفارة السوفياتية في اسرائيل، سميرنوف، نحبه مع زوجته في اعقاب عطل فجائي في إحدى عجلات السيارة التي كانا يركبان فيها. اما موظف السفارة كوكوشكين وابنته اللذان كانا في السيارة ايضاً فاصيبا بجراح، وادخلا الى مستشفى هداسا. أما إصابة كوكوشكين فشديدة.

وزار السفارة معزياً وفد عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي مؤلف من موشه سنيه وتوفيق طوبي، ووفد عن وزارة الخارجية الاسرائيلية ووفود اخرى.

اصداء نجاح تجربة الصاروخ السوفياتي

الصحف العالمية تعترف بتفوق الاتحاد السوفياتي

امريكا تطلق صاروخا ... للدعاية ولكنها تعترف بنواقصه

نيويورك – لاتزال اصداء نجاح تجربة الصاروخ السوفياتي بعيدة المدى، تتردد في مختلف انحاء العالم. وتتناول الصحف العالمية هذا الحدث بالتعليق مشيرة الى ما اصاب الدول الاستعمارية من فزع حيال نجاح التجربة.

فقالت « نيويورك هيرالدتريبون » ان « النجاح الذي احرزته روسيا في بناء صاروخ يطير بين القارات، قد [illegible] امريكا، انما يغير توازن القوى في العالم بشكل ملموس ».

ثم اضافت هذه الصحيفة الامريكية ان المقذفة العسكرية السوفياتية لم تحرز خطوة هامة كهذه منذ تفجير القنبلة الهدروجينية السوفياتية الاولى في ١٩٥٣.

وكتبت صحيفة « نيوز كرونكل » البريطانية تقول ان امريكا متخلفة ١٨ شهراً على اقل تقدير عن الاتحاد السوفياتي في انتاج صاروخ عبر القارات.

اما الصحيفة الفرنسية « موند » فقالت ان السوفياتيين لم يشيروا ابداً من هذا القبيل إلا انها الواقع، رغم ان الخبراء الامريكيين كانوا معترفون دائما بنجاحات الخبراء والفنيين الروس.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

الملايو المستقلة تطلب الانتساب الى الامم المتحدة

كوالا لمبور – في اليوم التالي من اعلان استقلال الملايو رسميا في ٣١ آب الماضي تقدم وزير خارجية الدولة المستقلة الجديدة في آسيا، تنكو عبد الرحمن (هو ايضاً رئيس وزرائها)،... تقدم الى هيئة الامم المتحدة بطلب الانتساب الى عضويتها.

ومن المنتظر ان توافق هيئة الامم المتحدة على طلب الملايو اثناء انعقاد الدورة القادمة لها التي ستبدأ في ١٠ ايلول الحالي.

وقد وصلت برقيات التهنئة الى رئيس وزراء الملايو لاستقلال بلاده من اقطار عديدة وكان بينها برقية من ماو تسي تونغ رئيس جمهورية الصين الشعبية.

وكتبت برافدا في يوم استقلال الملايو تهنئ شعب الملايو على نجاح كفاحه فقالت ان الاستقلال جاء بعد نضال طويل ضد التحكم الاجنبي... لقد عاش شعب قطر من اغنى اقطار آسيا في فقر مدقع خلال عشرات السنين بينما اغتنى اصحاب المزارع الانجليز والاحتكاريون.

لمحة..

هيهات

حمل ممثل شركة قناة السويس المنحلة على سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط وقال ان زعماء امريكا لا يحتاجون الى الاسطول السادس بل الى الحاسة السادسة لتفهم أماني الشعوب. (ت)

ثورة التبت

«في التبت «ثورة» على «حكومة بكين الشيوعية»!!

هذا ماتورده الصحف الغربية حين تواتيها الفرصة.

وفي ظنها ان هذا الاقليم من اقاليم الصين الشعبية بعيد جداً عن العالم ومن الممكن الافتراء بشأنه دون خوف من تسرب الحقائق! فهو «سقف العالم» كما يقولون وليس في وسع كل انسان ان يعرف ما يجري في إقليم يناطح السحاب.

ولكن من سوء حظ الرجعية ان «سقف العالم» في عهد الصين الشعبية لم يعد إقليماً معزولا بل هو اقرب الى شعوب آسيا وافريقيا وحتى الى شعوب اوروبا اكثر من قربه من واشنطن «أم العالم» كما يدعي ساستها.

والثورة في التبت ليس ثورة على حكومة بكين الشيوعية بل هي نهضة ثورية شعبية يوجهها حكومة بكين التي تغير يومياً وجه الصين.

وهذه الحقائق اوردها بحبو بجوانغ جيجمي من كبار المسؤولين في الحكومة المحلية.

– في العاصمة لاهاسا اقيمت مدرسة متوسطة و ٧٨ مدرسة ابتدائية يتلقى العلم فيها ٦٠٠٠ تلميذ وحوالي ١٠٠٠ طالب يتلقون علومهم العالية في المعاهد المركزية ومعاهد القوميات.

– لقد اقيمت مستشفيات في كل المدن الكبرى وتطوف في القرى وحدات طبية تقدم للاهلين خدمة طبية مجانية.

– ان الطرق التي اقيمت قد ربطت بين التبت الصينية والعالم. وقد دشن خط جوي بين لاهاسا والهند وبين لاهاسا وبكين.

– في لاهاسا محطة كهربائية ومشغل لتصليح السيارات، وفي سيجاش انيم مشغل جديد ويجري بناء مصنع بوراكس.

هذا ما يجري في الاقليم النائي الذي لم يكن يربطه بالعالم الخارجي طريق منظم ولم تكن فيه مدرسة عالية او صناعة مهما تكن متواضعة.

فعلا في التبت ثورة.. ولكنها ثورة لا ترضي الذين يجلسون على المقاعد الوثيرة في واشنطن.

ثلاث مرات

اذاعت وزارة التعليم العالي في الصين الشعبية ان عدد الذين انتسبوا الى المعاهد العليا في هذا العام هو ثلاثة اضعاف عددهم في عام ١٩٤٩ اي ٤٤٣٠٠ طالب.

وقد أقيمت الآن جامعات في كل الاقاليم وفي منطقتين من الحكم الذاتي. وسيتلقى الطلاب الاوائل مساعدات حكومية بالاضافة الى مجانية التعليم والخدمة الطبية.

وقد تخرج خلال الستة السنوات بين ١٩٥٠ – ١٩٥٦ اكثر مما تخرج خلال ٣٦ سنة قبل ١٩٤٧.

القضية الاولى التي تشغل بال الانسانية

مفاوضات نزع السلاح الى اين؟

بقلم صليبا خميس

اهتمت الصحافة العالمية والاوساط السياسية والرأي العام العالمي اهتماماً خاصاً، هذه المرة، بما يدور من ابحاث وعما كان يقدم من مقترحات في اجتماعات لجنة نزع السلاح الفرعية التابعة لهيئة الامم المتحدة.

وهذا الاهتمام الكبير في تتبع ابحاث نزع السلاح الدائرة في لندن، يظهر ان مسألة نزع السلاح ووقف سباق التسلح وتفادي خطر حرب عالمية جديدة، لم تعد مسألة تهم الحكومات والدبلوماسيين، بل اصبحت مسألة بالغة الخطر بالنسبة لجميع شعوب العالم.

وفي المباحثات الاخيرة، التي استغرقت خمسة شهور لم يتوصل الجانبان في لجنة نزع السلاح الى اي اتفاق بسبب العراقيل التي وضعها ممثلو حكومات امريكا وبريطانيا وفرنسا وكندا، للحيلولة دون قبول المقترحات السوفياتية لتحقيق اتفاق يضمن نزع السلاح ومنع استخدام الاسلحة النووية ويبعد خطر الحرب.

ومما يدعو الى القلق ان الاستمرار في تكديس الاسلحة سيؤدي حتما الى تدهور الاوضاع الدولية والى زيادة خطر الحرب. وكل حرب جديدة ستسفر عما لا يحصى من الخسائر بالارواح والتدمير لان الطيران الحديث والصواريخ خصوصا الصواريخ – عبر القارات – تجعل كل بقعة على وجه الارض عرضة للدمار. وكان يتوجب على الدول الغربية ان تظهر ادراكا لهذه الاوضاع وبالتالي استعدادا للوصول الى اتفاق يرضى به الطرفان.

وقد بحثت هذه القضية الحادة، في مؤتمرات عديدة خلال الاحدى عشرة سنة الاخيرة دون اي نجاح، على الرغم من ان احدا لا يستطيع ان ينكر اليوم، بان المهمة الرئيسية هي منع حرب، وان هذا يمكن تحقيقه بتحريم السلاح تحريما تاما.

ولذلك فقد استهدفت المقترحات السوفياتية اثناء جميع مباحثات نزع السلاح المستفيضة الوصول الى هذه الغاية، خصوصا وان جميع الشعوب المحبة السلام في العالم ترى ان هذه القضية لا تحتمل الانتظار. وعلى هذا الاساس قدم الاتحاد السوفياتي، خلال الاشهر الماضية في لجنة نزع السلاح الفرعية بلندن، اقتراحات عملية مفصلة ولكن الدول الغربية لم تحر عليها جوابا ايا كان.

فما هي المقترحات السوفياتية؟

اقترح الاتحاد السوفياتي، بغية الوصول الى اتفاق حول نزع السلاح اخراج مسألة التجارب النووية من ضمن المسائل الاخرى، ووقف هذه التجارب لمدة سنتين او ثلاث واقامة اجهزة مراقبة، لضمان تنفيذ ذلك، في الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والمحيط الهادي. ولكن الدول الغربية رفضت هذه المقترحات، واقترح هرالد ستاسن باسم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا اقتراحا مقابلا يدعو الى وقف التجارب مدة عشرة شهور، وقرن ذلك بشروط سياسية، خصوصا في القضية الالمانية. كما ان ممثلي الدول الغربية، رفضوا التقيد بعدم استخدام الاسلحة الذرية.

وكان ممثلو الدول الغربية قد رفضوا في مراحل المفاوضات الاولى الاقتراح السوفياتي بتدمير كل مخزون الاسلحة النووية. كما رفضوا اقتراحا باصدار بيان عن عدم استخدام السلاح الذري، ورفضوا وقف التجارب لمدة سنتين او ثلاث سنوات.

وتقدم زورين، ممثل الاتحاد السوفياتي باقتراح للمراقبة الجوية المتبادلة على عمق ٨٠٠ كيلو متر على كلا جانبي الحد الفاصل بين دول ميثاق وارسو واقطار حلف الاطلسي، وان تصبح هذه المراقبة نافذة المفعول بعد انشاء منطقة في اوروبا منزوعة من السلاح تشمل شطري المانيا (وكانت قد تقدمت بهذا الاقتراح اصلا بريطانيا).

وعلى اثر رفض الدول الغربية لهذا الاقتراح تقدم المندوب السوفياتي باقتراح مشروع للمراقبة الجوية على امتداد ٧٠٠٠ كيلو متر مربع على سطح الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، بعد الاتفاق على وقف التجارب النووية وتخفيض القوات المسلحة العادية.

واقترح الاتحاد السوفياتي مشروعا واضحا لتخفيض القوات العسكرية والاسلحة العادية. فاقترح ان يجري، في المرحلة الاولى تخفيض كل من القوات المسلحة السوفياتية والامريكية الى مليونين ونصف المليون جندي وتخفيض كل من قوات بريطانيا وفرنسا الى ٧٥٠ الف جندي. كما ينص المشروع على تخفيض قوات الاتحاد السوفياتي وامريكا في المرحلة الثانية الى مليون ونصف المليون جندي لكل منهما وتخفيض كل من قوات بريطانيا وفرنسا الى ٦٥٠ الف جندي.

ولكن الدول الغربية رفضت هذه المقترحات، واشترطت قبولها بالموافقة على شروط سياسية، منها قبول طلب اديناور بخصوص وحدة المانيا، والوصول الى اتفاقات سياسية أخرى، قبل الموافقة على تخفيض القوات المسلحة. وموقف امريكا كان يتلخص بان يتخلى الاتحاد السوفياتي عن المانيا الدمقراطية الشعبية مقابل تخفيض القوات الامريكية الى مليونين ونصف المليون جندي. واعلنت امريكا عدم استعدادها التقدم اي خطوة في مسألة نزع السلاح قبل تحقيق مطالبها السياسية الاخرى.

ولم تكن لغة التهديد هذه، بحيث تستطيع ان تفرض على الاتحاد السوفياتي الشروط الاستعمارية. فليس هنالك عمليا اي علاقة بين قضية المانيا وبين مسألة نزع السلاح، ولكن وزارة الخارجية الامريكية ربطت بين هذين الامرين بشكل تعسفي لعرقلة الاتفاق على نزع التسلح ولعرقلة تسوية قضية المانيا. ومن اجل الوصول الى اتفاق، اقترح الاتحاد السوفياتي تخفيض قوات الدول الاربع في شطري المانيا بالثلث، ومنع وضع الاسلحة الذرية داخل حدودها.

وكان الاتحاد السوفياتي هو الدولة الوحيدة التي اقترحت مراقبة شاملة وعامة لضمان تنفيذ اتفاق نزع التسلح. ولكن الدول الغربية اصرت على اجراء المراقبة دون الاتفاق على نزع التسلح مما يكون لفائدة دوائر الاستخبارات الغربية فقط، كما ان مراقبة من هذا النوع لن تستطيع منع حرب ذرية مدمرة.

ومن اجل خلق جو من الثقة المتبادلة بين الدول، قبل الاتحاد السوفياتي معظم المقترحات الغربية. فقد وافق الاتحاد السوفياتي على المراقبة الجوية المتبادلة، واقتراح تخفيض القوات المسلحة

ولكن بلغ الامر بالدول الغربية المحرجة انها كلما وافق الاتحاد السوفياتي على اقتراح غربي، تراجعت عنه.

المقترحات الغربية

لم يتقدم الغرب بأي مقترحات عملية لنزع التسلح وتحريم السلاح الذري وكل ما هنالك، ان الدول الغربية اقترحت تسجيل التجارب النووية، لدى مركز هيئة الامم، الامر الذي يعطي لهذه التجارب الخطيرة، حتى باعتراف الكونغرس الامريكي، صفة مشروعة. وكان من الطبيعي ان يرفض الاتحاد السوفياتي هذا الاقتراح الذي يفرض الاعتراف باستخدام سلاح الابادة الجماهيرية.

اما مشروع دالس، حول المراقبة الجوية المتبادلة، الذي اقترحه في مفاوضات لندن، فهو المشروع الامريكي القديم، الذي يستثنى مسألة الاتفاق على وقف التجارب النووية وتخفيض القوات المسلحة. ومفهوم ان مشروعاً كهذا لا يحل المسألة الجوهرية التي تعتبر خطراً على العالم. كما ان مشروع دالس هذا، يشترط المراقبة الجوية على كل المناطق والاقطار الواقعة ضمن ميثاق وارسو، بما فيها الاتحاد السوفياتي طبعاً، بينما يستثنى من المراقبة الجوية القواعد الامريكية في الشرق الاوسط وفي شمال افريقيا. ولذلك فهذا المشروع ليس فيه ما يؤدي الى تخفيض التسلح، بل الى التجسس على الاتحاد السوفياتي.

فبعد مرور خمسة شهور على مباحثات لندن، تبين فيها للعالم كله، ان ليس للغرب مشروعا حقيقيا لنزع السلاح، تقدمت الدول الغربية باقتراح جديد، كانت قد بحثته لجنة حلف شمال الاطلسي في ٢٦ آب الماضي.

فقد اقترحت الدول الغربية وقف التجارب لمدة سنة بدل عشرة اشهر، وابدت استعدادها ايضاً لبحث وقف التجارب لمدة سنتين، ولكن ربطت موافقتها هذه، بشرط اجراء اتفاق عام اولا على نزع التسلح. وهذا يعني استمرار التجارب النووية الى ان يتم الاتفاق على نزع السلاح. كما ان الدول الغربية اصرت على الاستمرار في التصوير الجوي كشرط لوقف التجارب. كما ان هذا الاقتراح الذي قدمه ستاسن يعارض بتخفيض القوات المسلحة الى ما هو دون المليونين ونصف المليون جندي لكل من امريكا والاتحاد السوفياتي و ٧٥٠ الف لكل من بريطانيا وفرنسا.

ووضع الغرب شرطاً جديداً لوقف التجارب النووية لمدة سنة، الا وهو وقف انتاج المواد اللازمة لصنع الذرة، واقامة مراقبة دولية لضمان تنفيذ هذا الشرط.

اما ما يكمن وراء هذا الشرط فهو ان لدى الولايات المتحدة مخزوناً كبيراً من هذه المواد، ولذلك فهي تستطيع ان تضمن لنفسها التفوق في كمية السلاح الذري. فوقف انتاج المواد اللازمة لبناء القنبلة الذرية قد يكون ذا قيمة اذا تقرر تحريم استخدام الاسلحة النووية ووقف انتاجها.

الحلقة المفرغة

تحاول الدول الغربية، ازاء المقترحات السوفياتية الصريحة، خلق حلقة مفرغة من اللف والدوران لعرقلة الوصول الى اتفاق. فالدول الغربية تفترض ان الاتفاق على وقف التجارب يتطلب اولا عقد اتفاق عام على القضايا السياسية — اي قبول طلبات اديناور التي يشترطها لتوحيد شطري المانيا. فهذا هو المشروع الغربي «لنزع السلاح» الذي غرضه الوحيد ذر الرماد في العيون لمواصلة التجارب النووية وسباق التسلح اللذين يهددان حياة الانسانية.

الصاروخ عابر القارات في مفاوضات نزع السلاح

ان العراقيل التي يضعها الغرب في مفاوضات نزع السلاح لمنع الوصول الى اتفاق، صادرة عن حسابات الدول الغربية المغلوطة، بأن الولايات المتحدة الامريكية تتفوق على الاتحاد السوفياتي في السلاح النووي، وبناء على هذا «التفوق» المزعوم، تعتقد الولايات المتحدة انه بالامكان املاء شروط سياسية على الاتحاد السوفياتي. وقد وجدت هذه الحسابات الامريكية لها تعبيراً بالبيان المشترك الذي صدر عن امريكا وحكومة المانيا الغربية الذي تطلبان فيه من الاتحاد السوفياتي الموافقة على «انذار» اديناور بشأن وحدة المانيا. ولكن نجاح تجربة الصاروخ السوفياتي — عابر القارات — قلب حسابات دالس والدول الغربية الاخرى رأساً على عقب، واثبت ان اوهام التفوق الغربية على الاتحاد السوفياتي مبنية على الرمال. لقد دلت تجربة هذا الصاروخ الهائل، ان رغبة الاتحاد السوفياتي المخلصة في الوصول الى اتفاق حول نزع السلاح ليس مبعثها الضعف كما كان يتوهم الغرب، وخصوصاً امريكا، بل مبعثها القوة والتفوق الهائل على الدول الغربية.

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ١]

في مهرجان موسكو

١ – لهفة السلام..

بقلم محمد خـاص

هذه هي الحلقة الاولى لسلسلة من المقالات التي يكتبها محمد خاص، مندوب «الاتحاد» في مهرجان موسكو ويتحدث فيها عن مشاهداته هناك.

اخذ القطار يبتعد بنا عن العاصمة السوفياتية موسكو، كان كل واحد منا يجابه مشكلة واحدة صعبة: كيف يمكن نقل ما رأوا، وما اكثر ما رأوا، الى مواطني بلادنا. فأي وصف يمكنه ان يحيق بكل ما كان في مهرجان الشباب وبكل ما تضمه موسكو بين جوانحها.

اني لا ادعي حل هذه المشكلة، ولكنني سأحاول هنا ان ادون بعض الارتسامات والانطباعات وان اذكر شيئاً بسيطاً عن وطن الاشتراكية الاول.

قد تختلف انطباعات الذين كانوا في موسكو خلال اعياد الشباب.

فنهم من سيتحدث عن مسرح بولشوي، عن زخارف سقفه الكبير، عن مقصوراته الفخمة، عن ستار مسرحه المخملي الثقيل وهو يرتفع عن بالية «بحيرة الاوز» بموسيقاها العذبة ورقصات اولانوفا الشهيرة.

وبعضهم سيتحدث عن الساحة الحمراء وما تثيره في الانسان من مشاعر دافئة وهو يعبرها او وهو يواجه ضريح لينين وستالين.

وستجد من يحدثك عن الراية الحمراء الاصيلة التي ترتفع فوق الكرملين، الكرملين الذي تكسرت امام جدرانه كل موجات الطغيان منذ ايام التتر حتى هتلر.

وبعضهم قد يتحدث عن «شوارع الادب»، شوارع غوركي وبوشكين وماياكوفسكي، بحدائقها الخضراء وبساحاتها الفسيحة وبالزوار الذين يرتادونها وفي ايديهم اكاليل الزهور يضعونها على قاعدة تمثال بوشكين..

ومع ذلك، فهم كلهم، سيتحدثون عن.. المواطن السوفياتي.

كم كنت اود ان يكون معي اولئك الذين يحلو لهم في بعض الاحيان ان يوجهوا «للاتحاد» لوماً على انها «تكثر الحديث» عن حب السوفياتيين للسلام. اذن لرأوا انهم، على اقل تقدير، غير محقين. فهذا المهرجان، بالاضافة الى انه اكبر التقاء للشباب عرفه العالم، هو مظاهرة تعبير عن هذا الحب.

انه حب تراه في بريق عيون الملايين المحتشدة في الشوارع وتلمسه في حرارة الايدي التي تصافحك، وتدرك عمقه من هذه الهتافات التي تنطلق من الحناجر، وبكل لغات الارض: سلام وصداقة!

المرأة التي ترفع طفلها بين يديها وكأنها تستحلفك باسم كل الاطفال...

اليد التي لاتقدر ان تصفق فتوأمها كُم معطف يتهدل في جيب، وتكتفي بأن تلوح في اصرار:

«السلام، السلام باسرائيل الصداقة مع العرب باسرائيل»

كان ذلك بالنسبة لي وللكثيرين من اعضاء الوفد الاسرائيلي تذكرة وتنبيها، تذكرة بما كان من هجوم حكومة بن غوريون على مصر خدمة المستعمرين وتهديدها للسلام في العالم، وتنبيها للمسؤولية الكبرى الملقاة على عاتق انصار السلام في بلادنا للنضال المشدد دفاعاً عن السلام.

لقد قفزت، دون شعور، من السيارة واخذت اعانق هؤلاء الناس.. الناس الذين يحبون الحياة ويتمنون السعادة لكل من هو انسان.

ان هذا الاسراف في الحب يمكن لمسه في كل مناسبة يتصل فيها المرء بالمواطن السوفياتي. ان له قلباً كبيراً.

تسأل عن محطة مترو فيتبرع اكثر من واحد ليدلك عليها. تأكل قليلا في المطعم فيحيطونك باسئلتهم: لماذا؟ الا يعجبك الأكل؟ أأنت مريض؟ افقدت طريقك في الليل فيجمعون النقود من بعضهم بعضا ليستأجروا لك سيارة خاصة توصلك الى بيت وفدك. تمر في زيك القومي فيطوقونك في حنان يطلبون اليك ان توقع لهم على «بطاقات السلام» او يقدمون لك هدية حتى لتظن نفسك من مشاهير نجوم السينما.

وهذا كله دون تكلف او تصنع

لقد افسحت موسكو صدرها وتحولت كلها الى ميدان تعرض فيه الوفود افانين تراثها وتقاليدها وبذلك اغنت التراث الانساني.

كان لموسكو، ولايزال اعياد كثيرة، فاضافت اليها اكبر عيد للشباب سيذكره الشباب على مر الايام ويذكرون معه.. موسكو قبلة الشباب

بعد عشرين سنة او «اخلاص» شرطي

— الكاتب الامريكي و. هنري

سار الشرطي متباهياً كعادته في الجادة يتفقد الابواب في طريقه، ومع ان الوقت لم يتعد العاشرة مساء الا أن برودة الطقس والريح التي حل معه رائحة المطر ابعد المارة فبدت الحركة راكدة.

واستمر الشرطي في سيره يلوح بهراوته ويتنقل بنظره من مكان الى آخر في الشارع الهادىء فبدا مثالا لحارس «الامن والنظام».

وفي منتصف الجادة خفف الشرطي سرعته. ففي مدخل مخزن خردوات مظلم شاهد الشرطي رجلا يعض على سيجار غير مشعل ويستند بظهره الى الباب.

وأسرع الرجل فقال: اطمئن يا حضرة الضابط اني أنتظر صديقا... قد يبدو لك الامر مضحكاً ولكن موعدي مع هذا الصديق يعود الى ما قبل عشرين سنة وسأروي لك القصة لتتأكد من الامر. فقبل عشرين سنة كان في مكان هذا المخزن الذي اقف في مدخله مطعم جو برادي الكبير.

— قبل خمس سنوات تم تقويضه.

قال الشرطي واشعل الرجل سيجاره فبان وجه شاحب مربع الصدغين وبالقرب من حاجبه الايمن ندب ابيض.

وواصل الرجل قصته: قبل عشرين سنة تماماً تعشيت في مطعم برادي مع جيمي ولز احسن صديق عرفته واعظم شاب في العالم. وقد شببنا نحن الاثنين في نيويورك مثل شقيقين. وكنت في الثامنة عشرة من عمري وكان جمي في العشرين. وكان علي في اليوم التالي ان اسافر الى غرب البلاد لاجمع الثروة.

اما جمي فما كان من الممكن انتزاعه من نيويورك فقد كان يرى انها المكان الوحيد في العالم. واتفقنا ان نلتقي في الليلة ذاتها من ذلك اليوم بعد عشرين سنة مهما تكن الظروف ومهما تكن الابعاد. فقد قدرنا ان كل واحد منا سيقرر مصيره خلال هذه الفترة.

وقال الشرطي: ان القصة مثيرة الم تتكاتبا خلال هذه الفترة.

— لقد تبادلنا الرسائل في بادىء الامر ولكن الغرب منطقة كبيرة وكنت مضطراً الى الانتقال بسرعة من مكان الى آخر ولهذا فقد الواحد منا الآخر. ولكني مطمئن الى ان جمي اصدق صديق في العالم لن ينس الموعد. لقد جئت من مكان يبعد الف ميل لاقف في انتظاره... وسوف اعتقد بانني لم اتجشم مشاق السفر اذا حضر جمي.

وسحب الرجل ساعة جميلة رصعت بالماس وقال ثلاث دقائق للعاشرة.

واستفسر الشرطي: اجمعت ثروة في الغرب؟

— مؤكد. آمل ان يكون جمي قد جمع نصفها مع انه انسان طيب الا انه كان دائما بطيئاً. لقد كان علي ان

> **و. هنري**
>
> كاتب امريكي مشهور عالج قضايا اجتماعية وربى جيلاً كاملا من القراء الذين «يحبونه» ورأوا في قصصه الف ليلة وليلة امريكية.

اتنافس مع احمق الناس.

ولوح الشرطي بهراوته وخطا خطوتين الى امام وقال: سأسير في الطريق آمل ان يحضر صديقك... أستنتظره بعد الوقت او ستنصب حين تحين العاشرة تماماً؟

— لا سأنتظره نصف ساعة بعد العاشرة. واذا كان جيمي حياً فسيحضر مهما تكن الظروف.. أسعدت مساء يا حضرة الضابط.

— مساء الخير يا سيدي. قالها الشرطي وواصل سيره يتفقد الاقفال ويلوح بهراوته.

وبدأ ينهال الرذاذ ويزداد شيئاً فشيئاً مما دفع المارة القلائل الى ان يهرولوا مسرعين فأقفرت الجادة وبقي الرجل الذي قطع الف ميل ابرى صديق صباه يدخن سيجارة في مدخل مخزن الخردوات.

عشرون دقيقة مرت حين وصل الى الرجل شخص طويل القامة يلبس معطفاً رفع ياقته حتى أذنيه وعلى رأسه قبعة اخفت القسم الاكبر من جبهته.

ونادى القادم. اهذا انت يا بوب؟

واجاب الرجل الذي قطع الالف الميل، اهذا انت يا جمي ولز؟

«ليهدأ قلبي» صاح القادم وشد بيديه على اليدين اللتين امتدتا في الظلام... واستطرد، انك بوب لقد كنت متأكداً من انك ستحضر اذا كنت لا تزال في الوجود... حسن، ان عشرين سنة مدة طويلة. لقد هدم المطعم. كم كان بودي ان يكون قائماً لنتناول العشاء... والآن كيف عاملتك الايام؟

— لقد منحتني كل ما رغبت فيه. يبدو انك تغيرت لم اعهدك بهذا الطول؟

— صحيح لقد نميت بعض الشيء بعد العشرين.

— وكيف حالك يا جمي في نيويورك.

— لا بأس اني اعمل في احدى دوائر المدينة. تعال يا بوب الى مكان آخر في ما وراء الزاوية نستطيع ان نتحدث فيه عن الايام الخوالي.

وتأبط الواحد ذراع الآخر وسارا في الجادة. أما رجل «الغرب» فألحت عليه رغبة الحديث وبدأ يتباهى ويستعرض تاريخ حياته. أما الآخر فقد اصغى باهتمام بالغ.

وفي الزاوية انبعثت اضواء حانة ساطعة الى الشارع. ما ان وصل اليها الرجلان حتى التفت الواحد الى الآخر ونظر في وجهه.

وتوقف رجل الغرب فجأة وسحب ذراعه من ذراع الآخر وقال بحدة، لست جمي ولز... ان عشرين سنة مدة طويلة ولكنها لاتغير انفاً رومانياً الى انف افطس.

واجاب الرجل الطويل، ولكن مثل هذه المدة تغير إنساناً طيباً الى انسان رديء. لقد القيت القبض عليك منذ عشر دقائق يا بوب «الحريري». لقد ارسلت الينا مدينة شيكاغو بانك قد تهبط على مدينتنا ورغبت الينا ان نبعثك اليها. هناك من يريد ان يتحدث اليك. فهل ستسير بهدوء؟... هذا حسن. والآن قبل ان نسير الى مركز البوليس اقرأ هذه الرسالة انها من الشرطي المناوب واز.

واخذ الرجل الذي قطع الف ميل من الغرب الرسالة وقد جاء فيها:

بوب؛ لقد جئت الى الموعد في الوقت المحدد. حين اشعلت السيجار رأيت ان الوجه الذي طالعني هو وجه رجل تطلبه شيكاغو. لم «يطاوعني قلبي» لاعتقالك فأرسلت بوليساً بالالبسة المدنية!

هآرتس تدعو الى تغيير الموقف من الاتحاد السوفياتي
اصوات اخرى تدعو الى الحياد والسلام مع العرب

حيفا — مكتب الاتحاد — كتب محرر صحيفة هآرتس السياسي ، فولس ، مقالا يوم الجمعة الماضي دحض فيه الرأي القائل ان التطورات في سوريا تهدد اسرائيل بالخطر ، وكذلك ندد بالافتراض الذي تقوم عليه السياسة الاسرائيلية والقائل انه يتحتم على اسرائيل ان تكون عاملاً يلجم النفوذ السوفياتي او الشيوعي في الاقطار المجاورة وعلى الرغم من مواقف المحرر المعادية للشيوعية والمؤيدة للغرب وعلى الرغم من مفاهيمه السياسية المغلوطة ، فانه يوصي بانتهاج سياسة ترمي الى السلام مع الاقطار العربية ورسم سياسة جديدة للعلاقات مع الاتحاد السوفياتي على غرار فنلندا .

وقال هذا المحرر : «ان كل المراقبين يجزمون على ان السياسة الامريكية في الشرق الاوسط قد منيت بفشل ذريع في احداث دمشق» . «ففي تعليقات صحفنا لم نشعر هذه المرة بهجة الخطر المباشر العاجل» .

ويتساءل المحرر عن مغزى الاحداث السورية بالنسبة لاسرائيل ويقول : «ان القضية تدعونا الى اعادة النظر في موقفنا من الاتحاد السوفياتي ومن سوريا (والدول العربية عامة)» .

ويرى محرر هآرتس خطراً من «ان سياسيين امريكيين معينين سيطلبون تحصين مركز امريكا في الشرق الاوسط عن طريق التنكر لاسرائيل» ثم يضيف «انه حتى لو صد هذا الخطر فليس ثمة احتمالات بأن تتجه امريكا نحو دولة اسرائيل كحليف طبيعي فعال من الناحية العسكرية للغرب» .

ثم يطالب كاتب المقال تغيير التوجه القضية لا من الناحية الدولية فحسب بل والقضية العلاقات الاسرائيلية — العربية . ويقول : ليس من العبث ان نسأل انفسنا فيما اذا كانت هذه الفترة الطويلة من انعدام السلام لا تحملنا على ان نيأس في الواقع من امكان التوصل الى السلام في يوم ما ، ام ان هذا الشك وهذا اليأس قد استحوذ علينا؟

واقوال هآرتس هذه هي تحد لاقوال بن غوريون عن عدم السلام المستمر

ثم يشير محرر هآرتس انهم في اسرائيل غير اهل لان يفهموا ان الشعب المصري او الشعب السوري يمكنهما ان يتلقيا السلاح والمساعدة الاقتصادية والفنية من الاقطار الشيوعية لا «للاستعداد لحرب انتقامية على اسرائيل» بل «انهما في الواقع يعملان على التحرر من نفوذ الغرب الاستعماري او ان اسلوب الحكم والادارة في الاتحاد السوفياتي يجذبهما» .

ويستطرد محرر هآرتس قائلا ان محاولتنا الظهور بمظهر المتعصبين للديمقراطية الغربية في وقت لا توجد فيه الثقة بان الغرب نفسه يتمسك بها ، هو امر مضر باسرائيل ويشدد النزاع مع الاقطار العربية . فليس من شأننا ان نضيف على عامل التناقض القومي عامل العداوة الايديولوجية .

ويصل محرر هآرتس الى نتيجتين الاولى تتعلق بالعلاقات الاسرائيلية — العربية فيقول : ومع ان ثمة شكا كبيرا فيما اذا كان من الممكن الاجابة بالايجاب على السؤال ، «هنالك امكانية للتوصل الى السلام مع العرب» ، الا ان من الواجب ان تكون السياسة هنا خلافا بغية تقريب امكانية السلام .

اما فيما يتعلق بالاتحاد السوفياتي فان راي المحرر هو انه «يجب رفض الشيوعية لمصلحتنا نحن وليس لمصلحة الآخرين» . ويقول :

فنلندا ايضاً ترفض الشيوعية على الرغم من ان الاتحاد السوفياتي هو جارتها المباشرة . ولكن فنلندا تدرك ايضاً انه ليس لها اي واجب تجاه شعب آخر . ومن الجدير ان يكون مثلها نصب اعيننا .

ولنتيجة من هذا القبيل وصل ايضاً محرر «عولام هزه» اوري افنيري في مقال كتبه . قال : «ليس بحملة دعاية هوجاء معادية للسوفيات من شأنها ان توسع الشقة القائمة اليوم بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ، يمكن اصلاح الوضع . بل (١) بانتهاج سياسة الحياد (٢) بتقريب اسرائيل السلام وعلى الاقل مع قسم من العالم العربي (٣) باندماج اسرائيل في الشرق الاوسط من الناحية الاقتصادية .

منظمة النساء الدمقراطيات تطالب باجراء تحقيق في حادث القتل بعرب السواعد

مجلس محلي الطيبة يبحث الاعتداءات على الاقلية العربية

تل ابيب — وجهت منظمة النساء الدمقراطيات في اسرائيل كتابا الى رئيس الحكومة ، بن غوريون ، احتجت فيه على مقتل طفلين في عرب السواعد وجرح اربعة آخرين بينهم امرأتان ، وطالبت المنظمة في كتابها الذي وقعه اعضاء رياسة المنظمة باجراء تحقيق شعبي في هذا الحادث . ومما جاء في هذا الكتاب :

اعترى جماهير بلادنا القلق ، في الاسابيع الاخيرة ، من نشر انباء مقتل طفلين عربيين وجرح اربعة مواطنين آخرين في قرية عرب السواعد .

فالبيان الرسمي ينص على ان الحادث وقع اثناء تمرينات الجيش الاسرائيلي في منطقة مقفلة ، كما انه يضع اللوم على فئة حفر المصابين . ولكن الانباء التي وردت من قرية عرب السواعد تثبت ان الضحايا أصيبت داخل القرية ، وقرب بيوتهم . وتثبت هذه الانباء ان هنالك حادث اعتداء شديد على ارواح مواطنين عرب مسالمين ، بقصد ارهابهم وانتزاعهم من اماكن سكناهم ...

اننا نضم اصواتنا الى اصوات كل الناس المستقيمين في بلادنا ، والى صوت اهالي الضحايا والمواطنين العرب من اجل اجراء تحقيق شعبي وعلني ، حالا ، في هذا الحادث وتقديم المتهمين فيه الى القضاء .

السواعد وجرح ٤ اطفال في أم الفحم في حادث انفجار القنبلة اليدوية داخل القرية

ويطالب الموقعون في عرائضهم الموجهة الى وزير الدفاع اقامة لجنة تحقق في الهجوم على الاقلية العربية ووضع حد نهائي للاستهتار بارواح ابناء الاقلية العربية .

تخاذل الاغلبية في المجلس المحلي

وفي اجتماع المجلس المحلي الاخير طلب العضو الشيوعي عبد الرحيم اسعد ان يبحث المجلس الاعتدائين على عرب السواعد وعلى اطفال أم الفحم .

وقد سرد تفاصيل الحادثين واكد على اهمية احتجاج المجلس المحلي على وقوعهما ثم اقترح ان يبرق المجلس باحتجاجه الى السلطات المسؤولة ويطالب بالتحقيق فيهما .

واقترح كذلك ان يبادر المجلس المحلي في الطيبة الى الاتصال بالمجالس البلدية والمحلية العربية والهيئات الشعبية من اجل القيام بعمل مشترك ضد هذين الاعتدائين .

ولكن الرئيس زعم ان طلب البحث جاء متأخرا ولهذا لا يمكن وضعه على جدول الاعمال في تلك الجلسة ومن الممكن ادراجه في الجدول في الجلسة القادمة

اما بقية الاعضاء غير الشيوعيين فلم يحركوا ساكنا .

من الطيبة

احتجاج على الجريمتين

يوقع سكان الطيبة على عرائض احتجاج على مقتل طفلين في عرب

تسهيلات بن غوريون

الطيرة — اوقف الضابط بلوم اياه ثمانية عمال كانوا في طريقهم الى تل ابيب عن طريق رمات هكوفش زاعماً ان التصريح ينص على ان عليهم ان يصلوا الى تل ابيب عن طريق كفار سابا .

وعلى الرغم من احتجاج العمال فقد منعهم عن مواصلة السفر !

وكان السماح لقرى المثلث باستخدام طريق رمات هكوفش «التخفيف» الوحيد الذي «حظي به» مواطنو المثلث !

التضييق بدل التوسيع

الطيبة — اغلق فرع صندوق المرض (كوبات حوليم) ابوابه وسيقوم بالخدمة الصحية التي كان عليه ان يقوم بها المستوصف المحلي التابع المركز الصحي الحكومي في الطيرة .

ان هذه الخطوة تعني تضييق نطاق الخدمة الصحية التي كانت دائماً ضيقة ولا توفر ما تحتاج اليه القرية .

وبعد هذا تتباهى الهستدروت « باتساع نطاق خدماتها » في الناحية العربية . . .

طرعان تحيي الوفد العائد من موسكو

طرعان — بحماس واهتمام استقبل اهالي هذه القرية ، في اجتماع شعبي عقد مساء السبت الماضي ، بسان اكرم صفوري من كفر كنا الذي اشترك في مهرجان السلم والصداقة العالمي في موسكو .

وهتفت الجماهير المحتشدة لحياة الاتحاد السوفياتي حصن الحرية والسلام ولحياة السلم والصداقة بين الشعوب .

وكان خطيب الاجتماع النائب الشيوعي اميل حبيبي الذي تحدث عن التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط وفضح قانون « امن الدولة » الماكارثي الجديد الذي يثبت خوف حكومة بن غوريون من الشعب الناقم على سياستها المفلسة والمنهارة .

وفضح اميل حبيبي اكاذيب الحكومة عن « التخفيفات » في الحكم العسكري ، وقال : عشر سنين مضت على قيام الدولة ولم تقم الحكومة باجراء انتخابات محلية سوى في قريتين من قرى الجليل هما شفاعمرو وكفرياسيف من عشرات القرى العربية .

وافتتح الاجتماع واختتمه سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية ، الرفيق امين سمعان .

واقر الاجتماع قرارات منها المطالبة بالغاء قانون «امن الدولة» الماكارثي ومعاقبة المسؤولين عن سفك الدماء في عرب السواعد وام الفحم .

وزير المواصلات يحقق في الاعتداء الذي وقع على اعضاء وفد المهرجان

القدس — قدم ناطق باسم وزارة المواصلات بيانا الى الصحف جاء فيه ان وزير المواصلات م . كرمل ، طلب من مدير ميناء حيفا اعداد تقرير مفصل عن حادث العدوان على قسم من أعضاء الوفد الاسرائيلي لمهرجان الشبيبة في موسكو ، الذين هاجمتهم جماعات من عمال الميناء يوم الاربعاء في ٢٨-٨-٥٧ .

وقد طلب من مدير الميناء التحقيق في ظروف الحادث وتفاصيل الوقائع ومعرفة كيف ترك العمال اعمالهم ، وعما اذا كان هنالك جهات مسؤولة عن تنظيم العمال لهذا الاعتداء .

الحكم العسكري وجد بغيته في زكي العبد الله
ولكن الجماهير ستعرف كيف تدافع عن مصالحها

باقة الغربية — توقع الحزب الشيوعي في القرية على أثر اقالة رئيس المجلس المحلي ان يعمل الرئيس الجديد بوحي الحكم العسكري على تشديد الضغط على المواطنين .

وفعلاً تحقق ما توقعه الحزب الشيوعي فما ان تسلم الرئيس الجديد زكي العبد الله مهامه حتى اصدر منشوراً بتوقيعه انذر فيه السكان باتخاذ اشد الاجراءات وبينها الحجز على امتعتهم وبيعها بالمزاد العلني ما لم يسارعوا الى دفع الضرائب المستحقة التي يتذمر من ثقلها السكان .

ولكن الجماهير التي ارغمت الرئيس السابق على الاستقالة ستعرف كيف تواجه عميل الحكم العسكري الجديد الذي بدأ عهده بالتجبر والتكبر .

ريـاضة

لمكاتبنا الرياضي

مباريات التصفية

ابتدأت يوم السبت الماضي مباريات التصفية التي تشترك فيها خمس فرق من الاتحاد الاول (ب) هي : هبوعيل كفر سابا ، وهبوعيل الخضيرة ، ومكابي رحوبوت ، ومكابي تل ابيب ، وهبوعيل القدس .

ويذكر القراء ان هذه المباريات تجري بناء على قرار اتحاد كرة القدم الذي فصل في مصير فريقي هبوعيل كفر سابا ومكابي رحوبوت اللذين احتلا المكانين الاولين بطرق غير رياضية .

وفي الاسبوع الاول لمباريات التصفية انتصر هبوعيل كفر سابا على هبوعيل القدس (٢ : صفر) وفريق هبوعيل الخضيرة على مكابي تل ابيب بنتيجة (٢ : صفر) ايضاً .

ومن المقرر ان تستمر هذه المباريات حتى نهاية هذا الشهر حيث سيقرر من من هذه الفرق سيرتقي الى الاتحاد الاول .

في هولندا

احرز هبوعيل تل ابيب كأس هولندا . الموجود في هولندا ، انتصاراً في مباراته وحين مباراته الاخرى انه انتصاره مكابي على فريق ... بنتيجة (١ : صفر) ولكن فريق ... هزمه بنتيجة (١ : ٣) .

وجدير بالذكر ان هذا الفريق الهولندي كان قد فاز بكأس هولندا في الماضي القريب وانه يعتبر من اقوى الفرق الهولندية .

وسيلعب هبوعيل بيتح تكفا في هذا الاسبوع مع فريقين احدهما في فرنسا والثاني في الدانمارك . وسيصل هبوعيل في بداية الاسبوع الحالي الى فرنسا .

وفي اوروبا

هزم فريق ... الفرنسي فريق هبوعيل تل ابيب الذي يزور اوروبا وكانت هذه المباراة هي الاولى التي يقوم بها هبوعيل تل ابيب . وسيغادر هذا الفريق فرنسا الى بلجيكا للقيام بمباراة مع فريق ... .

مباريات ودية

جرت مباريات ودية خلال هذا الاسبوع منها :

مكابي يافا — هبوعيل رمات غان (٧ : ٢) مكابي بتح تكفا — هبوعيل حيفا (٣ : ٤) .

في المجال الدولي

انتصر منتخب الاتحاد السوفياتي في الرياضة الخفيفة على منتخب انجلترا بنتيجة ١١٩-٩٣ نقطة . ويشمل هذا الفرع من الرياضة : الركض على مختلف انواعه ، والقفز العالي والعريض وغير ذلك .

وقد جرت هذه المباريات في لندن واستمرت يومين .

رحيل الشركس

حيفا — غادر إسرائيل على ظهر الباخرة التركية «مرمرة» ٥٠ عائلة شركسية من كفر كما نازحين الى تركيا ، بعد بيع املاكهم . ويبلغ عدد الشركس في اسرائيل ٢٥٠٠ نسمة في قريتي الريحانية وكفر كما . والمعروف ان ٥٠ عائلة أخرى قد تسجلوا للحصول على إذن بالرحيل .

المعلمون العرب يقبلون على سنة جديدة

بقلم نمر مرقس

من كتلة المعلمين الدمقراطيين

ان سياسة السلطات لتخريب التعليم العربي لم تترك المعلمين العرب وشأنهم ، فنفذوها يعلمون انه بدون ضرب الراعي لا تتبدد الرعية ، بدون ضرب المعلمين لا يمكن الوصول الى النشء وتنفيذ ما يضمرونه له .

لهذا كان المعلمون العرب هدفاً لسياسة الاضطهاد والتمييز ، ونتيجة لذلك وصلوا الى اوضاع سيئة جداً عكست اثرها على التعليم العربي .

وعلى تنفيذ تلك السياسة ضد المعلمين العرب عملت وتعمل ادارة المعارف بالاشتراك مع اعوانها في نقابة المعلمين ومع دوائر الحكم العسكري وقلم الاستخبارات . ولكل من هؤلاء دوره . فما هو دور ادارة المعارف وبأي الطرق تنفذه ؟

١ — بالفصل من العمل ، وهذا اتخذ اشكالا مختلفة : فصل اجماعي ، فصل فني ، وفصل سياسي .

لقد شمل النوع الاول من الفصل (الاجماعي) مئات المعلمين :

السنة	عدد المفصولين
٥٢ — ٥٣	٣٥٠
٥٣ — ٥٤	٢٥٠
٥٤ — ٥٥	١١٨
٥٥ — ٥٦	١٦١

ولكن ادارة المعارف تراجعت سنة ٥٥ ـ ٥٦ فلم تنفذ اوامر الفصل التي ارسلتها ، بسبب النضال الذي شنه المعلمون بقيادة كتلة المعلمين الدمقراطيين ومنذ تلك السنة لم تعد الى هذه الطريقة من الفصل .

ولكنها اخترعت في نفس السنة نوعاً جديداً من الفصل هو الفصل الفني وكان من ضحاياه بضع عشرات من المعلمين اكثرهم ذوو مؤهلات وخدمات تؤهلهم للاستمرار في العمل . فنهم من يحمل شهادة مترك ، واكثرهم خدموا خمس سنوات فما فوق .

وتراجعت ادارة المعارف عن هذا الفصل نتيجة لنضال المعلمين ، الذي كان لكتلة المعلمين الدمقراطيين شرف قيادته ، واعادت حوالي نصف المفصولين فاتضح ان الفصل لم يكن لاسباب فنية كما ادعت .

وكانت ادارة المعارف تعيد في كل سنة اكثر المفصولين الى العمل بعد مضي عدة اشهر على بدئها ، ولا تدفع لهم اجرة هذه الاشهر ، كما انها لم تدفع اي تعويضات لاي معلم بقي مفصولا !!! ولم تتدخل نقابة المعلمين في الامر ولا مرة ، وكأنه ليس من شأنها !!!

اما الفصل السياسي فكان آخر ضحاياه المعلم ابرهيم بولس عضو كتلة المعلمين الدمقراطيين ومندوبها في مؤتمر نقابة المعلمين .

والمعركة ضد فصل ابراهيم بولس بل ضد «الفصل السياسي» هي معركة المعلمين وكل الجماهير العربية والقوى الدمقراطية في البلاد ، لان هذا الفصل هو نذير خطر يهدد الحريات الدمقراطية ويهدد مكاسب المعلمين وحقوقهم ، ومستقبل النشء .

٢ — تستخدم ادارة المعارف لارهاب المعلمين العرب سلاح النقل الانتقامي وقد استعمله ضد المعلمين الدمقراطيين وضد كل من لا يخضع لرغباتها ، فنقلت مثلا معلمين من الجليل الى المثلث وبالعكس . وقد نجح المعلمون في نضالهم ضد النقل الانتقامي ايضاً الى حد كبير . اما نقابة المعلمين فقد آثرت السكوت في هذه القضية ايضاً .

٣ — هنالك طرق اخرى تنتهجها ادارة المعارف في محاولاتها لاذلال المعلمين العرب . وللمسؤولين فيها تاريخ حافل في هذا المجال :

في سنة ١٩٥٢ قال مدير المعارف العربية آنذاك (نائب مدير المعارف العام اليوم بلنور) « ان المعلمين العرب بطروا » ! لماذا لانهم طالبوا بزيادة الرواتب وبمساواتهم بزملائهم اليهود .

وقال مفتش المعارف العربية ابنير كوهن ، نحن نعامل المعلمين العرب ككلاب !! وقبل سنتين ارسل مدير المعارف العربية الحالي ، شموئيل سلمون ، منشوراً رسمياً الى المدارس نعت فيه المعلمين العرب بقلة الادب !! وكان لهذا رد فعل شديد بين المعلمين اجبر السيد سلمون على الاعتذار .

***

هكذا تعامل ادارة المعارف المعلمين العرب محاولة ارهابهم واذلالهم . وهنالك اعمال اخرى قامت بها هذه الادارة بالتعاون مع دوائر حكومية اخرى ، وابرزها المؤامرة التي دبرتها ضد مدرسة كفرياسيف الثانوية ، وهي قضية مشهورة ، انتهت بالفشل .

وهنالك عدا ما تقدم ، اهانات وجهت وتوجه الى المعلمين العرب بصورة خفية من قبل اعضاء جهاز الارشاد والتفتيش واعوانهم من مدراء المدارس .

***

والآن ما هو دور الحكم العسكري وقلم الاستخبارات ؟

لهذين الجهازين الرأي الاول واليد الطولى في تعيين المعلمين . نعم ، ليست المؤهلات هي المقرر الرئيسي في قبول المعلم . فالمحسوبيات ونواصي الحكم العسكري وقلم الاستخبارات اولا هي ذلك المقرر .

لقد الصق هذان الجهازان عددا من اجرائهما في جهاز التعليم ، والبستهم ادارة المعارف « ثوب » المعلمين مع انهم ليسوا باهل للقيام بواجب المعلم المقدس . وعمل هذه الفئة من « المعلمين » ليس تثقيف النشء وانما خدمة الجهاز الحاكم . مكاتب الحكم العسكري هي النوادي التي يؤمونها ، وبيوتهم اصبحت محطات لموظفي قلم الاستخبارات . وافظع من هذا ، كثيرون منهم يحملون المسدسات ويتبخترون في شوارع قراهم بل واحيانا يحملونها الى المدارس التي يعملون فيها !! «ليثقفوا» النشء !!

ان وجود هؤلاء في جهاز التعليم هو سبب رئيسي في تدهور مستوى التعليم العربي . فبسبب عدم اهلية اكثرهم للخدمة ، وبسبب اهمالهم لواجباتهم التعليمية ، ثم بسبب انهم يحطون من كرامة المعلمين عامة في اعين الجماهير والنشء الذي يربونه .. بسبب هذا كله هم يسيئون الى التعليم .

ان ادارة المعارف تتستر على هؤلاء «المعلمين» وتساندهم لانهم ذخر للحزب الحاكم ، فهم يخدمونه في اعمال يومية وفي مواسم الانتخابات .

***

اما دور قيادة نقابة المعلمين والهستدروت فهو في انها تتبنى هذا النفر من المعلمين بسكوتها عن هذه الاوضاع . وهي من ناحيتها تعمل على تنمية « زبائن » خاصين بها تصدر بعضهم الى مؤتمرات عالمية ليسبحوا بحمد الحكم القائم ، حكم الاضطهاد القومي والتشريد ، وليتحدثوا عن الدمقراطية والحياة السعيدة التي تتمتع بها الاقلية العربية .

تتبنى قيادة نقابة المعلمين عددا من اجراء المباي بين المعلمين العرب وتفرضهم « كممثلين نقابيين » لهم . وقد حشرت عدداً منهم في قسم خاص بنقابة المعلمين العرب التي ظهرت في انتخابات مؤتمر المعلمين ، وظهر منها بعد كل التزييف والتهديد ، ان المعلمين العرب لا يثقون بهؤلاء « النقابيين » بصورة مطلقة كما يحاول المائيون ان يوهموا الرأي العام .

اما ما يقوم به هذا القسم فهو الاشتراك مع قيادة الهستدروت في تنظيم نهب رواتب المعلمين العرب لمشاريع هستدروتية (مباي بالواقع) مختلفة .

باقامة هذا القسم حرم المباي المعلمين العرب من الاشتراك في حياة نقابية مشتركة مع زملائهم اليهود وفي نضال مشترك . وحرمهم من حقوق تنظيمية هامة ، فقد اقفل فروع نقابة المعلمين في الناحية العربية وحرمهم من الانتماء الى فروع النقابة الحالية حيث يكون ذلك ممكنا ، اي عزل المعلمين العرب عن اخوانهم اليهود .

بوجود هذا القسم الذي اوجدته سياسة التفرقة والتمييز ، وبتآمره مع ادارة المعارف ضاعت حقوق ومكاسب كثيرة للمعلمين حققوها بنضالهم .

فحتى الآن لا يشترك اي معلم عربي في صندوق التقاعد !!

وحتى اليوم يحرم المعلمون العرب ، واكثرهم غير مؤهلين ، من شروط ضرورية لتكملة تحصيلهم . انهم يتقدمون الى امتحانات بدون دراسة كافية لانعدام المصادر وعدم اهتمام المسؤولين بتوفيرها ، ولضيق الوقت وتشويش مواعيد الامتحانات وتقليصها الى موعد واحد فقط سنويا !! وفوق هذا التأخير نتائج الامتحانات لمدد طويلة تبلغ احيانا اكثر من سنة !!

بوجود هذا القسم وتآمره مع ادارة المعارف ، حرم قسم من المعلمين العرب يكونون حوالي ٣٠ بالمئة منهم ، من سنوات الخدمة ، مع انهم خدموا باكثريتهم الساحقة خمس سنوات وما فوق . وهذه الفئة من المعلمين تتعرض الآن لخطر الفصل بعد ان قرر مجلس نقابة المعلمين في تموز الماضي عدم اعتبار المعلمين الموقتين اعضاء في نقابة المعلمين .

ان هؤلاء المعلمين الذين خدموا السنوات الطويلة وقدموا خدمات كبيرة ، لاتزال ادارة المعارف واعوانها «النقابيون» يعتبرونهم موقتين !!!

وبوجود قسم شؤون المعلمين العرب ، وبتآمره مع ادارة المعارف ، حرم المعلمون العرب الذين فصلوا من العمل من اي تعويض .

*

هذه هي باختصار اوضاع المعلمين ، ومفهوم ان الهدف من ايصالهم الى هذه الاوضاع وابقائهم فيها ، هو تخريب التعليم العربي وتحطيم معنويات النشء العربي عن طريق اذلال مربيه

ان هذه الاوضاع تثير سخط المعلمين ، وسخط كل القوى الدمقراطية في بلادنا . ولا شك ان السنة الدراسية الجديدة ستكون سنة نضال مثابر عنيد لتغيير هذه الاوضاع ، نضال يشنه المعلمون بتأييد كل القوى المستقيمة ، وبتأييد الجماهير الساهرة على مستقبل ابنائها .

مفاوضات نزع السلاح (بقية)

فنرى هذه التجربة من شأنه ان يرغم الدول الغربية الى اعادة التفكير في سياستها التخريبية تجاه تحقيق اتفاق دولي في قضية التسلح ، وهذا يعلمها ايضا انه بالتخلي عن سياسة القوة يمكن الوصول الى اتفاق حول نزع التسلح ووقف التجارب النووية . فتجربة هذا الصاروخ تؤكد للدول الغربية ، والاحتكارات الرأسمالية العالمية التي تروج لسياسة الحرب بأن الاتحاد السوفياتي ساهر على وسائله الدفاعية ضد العدوان ، وانه يتخذ كل الوسائل لتقوية دفاعه . فتجربة الصاروخ السوفياتي — عابر القارات — كانت ضربة جديدة حطمت ركنا من اركان «سياسة القوة» التي تعتمد عليها الدول الغربية ، مما يدعوها الان الى الانتقال الى «سياسة العقل» ، فهذا هو السبيل الذي يفتح امام الدول الكبرى طريق التوصل الى اتفاق سريع حول قضية نزع السلاح ، وتفادي حرب ذرية مدمرة ، وضمان التعايش السلمي بين المعسكرين . فجميع شعوب العالم ، اليوم تؤيد الوصول الى اتفاق سريع ، مدركة خطورة استمرار سباق التسلح ، كما انها عبرت عن استنكارها الشديد للمناورات الديبلوماسية التي تلجأ اليها الدول الغربية لعرقلة مفاوضات نزع السلاح .

مناورة حكومية لتخفيض جدول الغلاء بشكل مصطنع

فرض رقابة على البيض والخضروات لاخراجها من جدول الغلاء لتزييفه

تل ابيب — ادى الغلاء المتفاقم الذي يشمل معظم الحاجيات الضرورية الى ارتفاع بيّن في جدول غلاء المعيشة في شهر آب الماضي. وتقدر الاوساط الاقتصادية هذا الارتفاع بخمس نقاط.

وكان الجدول قد ارتفع في شهر تموز بست نقاط.

والاتفاق علاوة الغلاء الحاضر يقضي بدفع علاوة الغلاء للعمال اذا ارتفع الجدول في هذا الشهر نقطتين أخريين، وعلى هذا فان الحكومة تستعد منذ اليوم للقيام بمناورة لتخفيض جدول الغلاء بشكل مصطنع بفرض الرقابة على البيض والخضروات، وقد تخرج الخضروات كليا من حساب جدول الغلاء مما يزيد هذا الجدول زيفا على زيف.

وقد صرح وزير التجارة والصناعة بان الحكومة تفضل اعطاء إعانات موقتة على ارتفاع جدول الغلاء. وقال ان الحكومة قد توصلت الى اتفاق لمدة ٣٠ شهراً مع المنتجين والمصرفين، ستشتري الحكومة بموجبه ٩٠ مليون بيضة بسعر ١٠٠ بروطة للبيضة. وذلك لضمان سعر ثابت للبيض في الاسواق. وفي ايام القلة يوزع البيض بالتقنين، وفي ايام الكثرة يصدر الفائض من البيض. وعدا هذا ينتظر ان يصل الى البلاد في منتصف هذا الشهر عشرون مليون بيضة من تركيا وهولندا والدانمارك. وسيوزع معظم هذه الكمية من البيض في الاعياد.

وفيما يتعلق بالخضروات ايضا ستنتهج الحكومة هذا النهج، فتعنى الحكومة بتصريف الخضروات باسعار ثابتة. وفائض الخضروات يباع لمصانع الخضروات المعلبة.

نبش مشروع الحولة (بقية)

خارجيته وقائد الاركان، وسفير إسرائيل في واشنطن ابا ايبان قبل ايام، هي مزاولة العمل في مشروع الحولة، لخلق ظروف الاستفزاز.

وجريدة «عل همشمار» التي هي جريدة حزب في الائتلاف الحكومي، تحذر من القيام بعمل عسكري بموجب «خطة المبادرة» وفقا لاهداف الغرب.

فعل همشمار تقول في مقال افتتاحي [illegible] هذا الوضع لا يفيدنا كثيرا [illegible] بان إسرائيل هي ضيعة الغرب في الشرق الاوسط.. فلا يجوز لاسرائيل الانجرار في تصارع القوى الخطير الذي يجري في منطقتنا حول سوريا. وهذه فرضية اساسية وتوجيها يجب ان نزن كل خطوة وتوجيها سياسية كانت او تتعلق بالامن.

وتضيف «عل همشمار» في هذا الوضع لا يجوز الوقوع تحت تأثير التفكير الفاسد بان على اسرائيل نفسها ان تعد خطة مبادرة تتفق مع اهداف الغرب.

[illegible]

والنتيجة التي تكاد الوصول اليها هي ان نبش مشروع الحولة يحمل في طياته خطر اصطدام اسرائيلي — سوري وقد كشف عن هذه النوايا عن خطة استفزاز جديدة الصحف المؤيدة لسياسة المؤامرات الابن غوريونية.

فاذا كان من الممكن ايقاف هذا المشروع طيلة السنين الماضية، فان مصلحة السلام ومن اسرائيل يقتضيان الآن وحدة الرأي العام الحي للسلام لاحباط مؤامرات الاستفزاز الجديدة باسم التطور الاقتصادي. هذه المؤامرات التي تنطوي على اشد الاخطار التي تهدد السلام في الشرق الاوسط وتعرض امن اسرائيل للخطر.

على هامش مناقشة البيان الوزاري في لبنان

مكافحة الشيوعية ذريعة لاخضاع لبنان للاستعمار

النواب الوطنيون يبينون رياء حكام لبنان

بيروت — حمل نواب الجبهة الوطنية اللبنانية على مبدأ ايزنهاور و«حكومته» اللبنانية اثناء المناقشة حول البيان الوزاري الذي قدمته الى البرلمان وزارة سامي الصلح الجديدة.

وقال النائب فيليب تقلا ان على لبنان ان يحافظ على سياسة الحياد في الشؤون الدولية والعربية وانتسابه الى مبدأ ايزنهاور يجر عليه الخراب لانه يجعل من لبنان قاعدة عسكرية اجنبية.

وقال حميد فرنجية وزير الخارجية السابق ان الحكومة اتخذت من مكافحة الشيوعية ستاراً التنكيل بالشعب وبقواه الوطنية وذريعة لاخضاع البلاد للسيطرة الامريكية.

وكان شارل مالك وزير الخارجية قد اعترف امام الحاح نواب المعارضة ان حكومته ابدت رأيها في مبدأ ايزنهاور قبل استشارة الدول العربية.

وقد احرج النواب شارل مالك في هذا الامر لاظهار رياء حكام لبنان الموالين للاستعمار. ففي ٨ آب الماضي خطب كميل شمعون الرئيس اللبناني فقال ان من اسباب التدهور في العلاقات العربية اقدام بعض الحكومات منفردة ودون تشاور على اتخاذ مواقف بالغة الاهمية في السياسة الخارجية!

قوات فرنسا تخترق حدود تونس وتعتدى على سيادتها اعتداء فظا

القاهرة — اخترقت لاول مرة القوات الفرنسية الحدود التونسية بحجة مطاردة قوات جيش التحرير الجزائري وهاجمت قرية «حيرة» التونسية بالدبابات والسيارات المصفحة.

وهذا الاعتداء الفظ على سيادة تونس واستقلالها هو الاول من نوعه منذ ان اعلنت السلطات الفرنسية نيتها باختراق الحدود التونسية ومطاردة جيش التحرير الجزائري.

والمعتقد ان هذا الاعتداء سيجر وراءه تطورات بعيدة المدى فقد صرح حبيب بورقيبة رئيس جمهورية تونس ان الجيش التونسي سيحشد قواته لمنع فرنسا من اختراق حدود بلاده والاعتداء على اراضيها.

والخطوة الفرنسية جاءت بامل ان يؤدي توسيع عملياتها الحربية الى القضاء على كفاح الجزائريين من اجل الاستقلال. ولكن الدلائل تشير الى ان هذه الخطوة ستوسع نطاق الحرب وقد تؤدي الى انفجار خطير.

اقتراح بريطاني

لطرد الاشتراكيين الفرنسيين من دوليتهم

لندن — نشرت جريدة تريبيون العمالية لسان حال الجناح اليساري في حزب العمال مقالا لمعقبها السياسي دعا فيه الى ان يقرر مؤتمر حزب العمال المطالبة بطرد الحزب الاشتراكي الفرنسي من الدولية الاشتراكية بسبب سياسته في الجزائر.

وقال ان فرنسا تسير في طريق الفاشية ولكن اصوات جديدة بالاضافة الى الشيوعيين تعلو الآن في فرنسا يعارض اصحابها في الهجوم على الدمقراطية

بعثة هندرسون (بقية)

وعقب عبد الرحمن شقير سكرتير الجبهة الوطنية في الاردن الموجود حاليا في دمشق على بعثة هندرسون فقال ان المؤامرات الاستعمارية كانت تهدف الى تحويل سوريا عن سياستها الا ان هذه المؤامرات باءت بالفشل ولم تعد على امريكا باي غنم وقد نجح التضامن العربي حيال هذا الضغط مثلما نجح ايام العدوان على مصر.

الوجه الاخر

ولكن المراقبين يرون بحق ان هندرسون هدفا آخر — هو اجلاء الاستعماريين البريطاني والفرنسي عن مواقعهما في الشرق الاوسط وهذا الامر يظهر بانفراد الولايات المتحدة بالمشاورات مع حكام بعض اقطار الشرق الاوسط الموالين للاستعمار في تركيا والعراق ولبنان والاردن اثناء جولة هندرسون.

وقد اكدت براقدا هذه الحقيقة فكتبت تقول ان جولة لوي هندرسون هي حلقة في خطة الولايات المتحدة على منافسيها البريطانيين والفرنسيين لتصبح الدولة المسيطرة الوحيدة في الشرق الاوسط. واضافت ان هدف هندرسون هو احكام اتلال مبدأ ايزنهاور على اقطار الشرق الاوسط عن طريق المعونة الاقتصادية وارهابها بالخطر السوفياتي.

ومما يزيد في وزن هذا التقدير ان حكومة الولايات المتحدة رفضت الانتساب الى حلف بغداد على الرغم من تشديد الطلب من اعضائه ولم تطالب من لبنان والاردن الانتساب اليه كما اشاعت الصحف البريطانية، وهذا ما اذاعه راديو رام الله، ان تنتسب الاردن الى مبدأ ايزنهاور.

فشل حتى في الاردن

ومن دلائل فشل بعثة هندرسون ان الاردن، على الرغم من جو الحمى الذي اشاعته امريكا في اقطار الشرق الاوسط باصطناعها ما سمي اعتباطا بالازمة السورية... ان الاردن على الرغم من هذا رفض بلسان وزير خارجيته الانتساب رسمياً الى مبدأ ايزنهاور.

وهذا الرفض مبعثه ان حكام الاردن الطغاة يخافون الاعلان عن موالاتهم للاستعمار خوفاً من الشعب.

وهكذا يمضي الشعب في سوريا في طريقه وقد سجل نصراً جديداً على المؤامرة الاستعمارية الجديدة.

اصداء نجاح تجربة الصاروخ

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

فقد موسكو [illegible] اول قنبلة ذرية سوفياتية [illegible] ضرورة هي ان لا [illegible] او بالاستخفاف.

تجربة امريكية ... للدعاية

وعمدت وزارة الدفاع الامريكية الى اطلاق صاروخ امريكي محاولة بذلك تخفيف الاثر الذي تركته انباء نجاح تجربة الصاروخ السوفياتي. ولكن واشنطن اعترفت بان الصاروخ المذكور ليس من النوع الذي يعبر القارات، وان التجربة ابدت بعض النواقص.

ومهما يكن من امر التجربة الامريكية فالرأي السائد في مختلف انحاء العالم هو ان نجاح تجربة الصاروخ السوفياتي تعتبر ضربة قاصمة لمؤامرات مثيري الحروب وتعزيزا هاما لقوى السلام.

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٣٥٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر حيفا

الناصرة تستمع الى كلمة الحزب الشيوعي

[فاير وخوري يندّدان بقانون امن الدولة الفاشي ويشجبان الجرائم التي ارتكبت في عرب السواعد وام الفحم ويدعوان السكان لاقامة جبهة دمقراطية في المجلس البلدي]

الناصرة — تحت شعارات: «ليلغ قانون امن الدولة الفاشي» و«دماء الابرياء في عرب السواعد وام الفحم وكفر قاسم وصمة عار في جبين الحكم القائم» و«لتنفذ الحكومة وعودها لبلدية الناصرة» — عقد هنا اجتماع شعبي تكلم فيه الرفاق ماير فلنر وفؤاد خوري وصبحي السروجي.

وذكر فؤاد خوري الذي افتتح الاجتماع عدم تنفيذ الحكومة الوعود التي قطعتها لبلدية الناصرة وقال: ان قضية مهندس البلدية لم تنته بعد، وخارطة المدينة لم يوافق عليها حتى الآن رغم مرور ٣ سنوات منذ ان قدمتها البلدية الى السلطات.

ودعا فؤاد خوري السكان الى تشديد النضال وتشكيل ضغط شعبي على اعضاء البلدية من الكتل المختلفة لتوسيع الجبهة الدمقراطية داخل المجلس البلدي.

وتكلم صبحي السروجي عن انطباعاته في مهرجان الشباب السادس في موسكو وقوبل كلامه باهتمام وحماس.

ثم تكلم الرفيق فلنر الذي قابله الحضور بعاصفة من التصفيق.. وفي بداية كلمته فند المزاعم التي نشرتها الرجعية عن مهرجان موسكو وعن وضع اليهود في الاتحاد السوفياتي.

وابرز الخطيب اهمية نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي في كشف النقاب عن مجزرة كفر قاسم وفي تقديم المتهمين الى المحكمة. ثم اشار الى الجرائم التي ارتكبت في عرب السواعد وام الفحم وابنت مدى ما تحمله الحكومة من مسؤولية عن هذه الاعمال المتكررة. وقال: ان حزبنا الشيوعي الذي نجح في تجنيد الرأي العام لتقديم المسؤولين عن مجزرة كفر قاسم الى المحكمة، سيواصل النضال من اجل تقديم المسؤولين عن هذه الاعمال المعوية الى المحكمة ايضا.

ثم حلل الخطيب الاحداث الاخيرة في سوريا وندد بالمؤامرة الاستعمارية وباجراء الاستعمار ودعا الى النضال الموحد ضد اخطار جر اسرائيل الى مغامرة عسكرية جديدة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت قرارات بشجب التحريض الاهوج على الاتحاد السوفياتي وباستنكار «قانون امن الدولة» المكارثي، وبالتنديد بالجرائم التي ارتكبت في عرب السواعد وام الفحم، وبدعوة سكان الناصرة لتشكيل جبهة مناضلة دمقراطية في المجلس البلدي من الكتلة الشيوعية واعضاء آخرين في المجلس.

ثم انشدت الطليعة الاناشيد الشعبية.

مطاردة الحمالين والباعة العرب في حيفا

حيفا — لمراسل الاتحاد — لم يكف ان قيادة المباي في الهستدروت تلاحق العمال العرب لطردهم من اماكن عملهم وتنتهج ضدهم تمييزا فاضحا فقد شن موظفو البلدية في الاسابيع الاخيرة هجوما على الحمالين من اصحاب عربات اليد الصغيرة وبائعي الخضرة المتجولين.

فقبل شهر صادر موظفو البلدية ٦٠ كيلو غرام شمام لحموده سليمان وهو رجل مسن طردته الهستدروت من عمله في الميناء، كما صادروا منه قبل أسبوع ٧ صناديق صبر وطشت نحاس ولم تعد اليه كل ذلك رغم مراجعاته المتكررة.

وقبل ايام وبينما كان الحمالان سلامه محمود واحمد بدوي يقفان في ساحة الحرة في انتظار الرزق واذا بموظفي البلدية يصادرون عربتيهما وطلبوا ابدالهما بعربات من الحديد بعجلات من الكاوتشوك ولم يتعرضوا ابداً لاصحاب العربات الاخرى من اليهود.

اننا نرى في عدوان موظفي البلدية هذا تمييزاً فاضحاً ضد العمال العرب ومحاولة لاغلاق آخر ابواب الرزق في وجوههم. وقد توجه هؤلاء العمال الثلاثة الى الرفيقة تسيلا عيرم عضو البلدية الشيوعي طالبين تدخلها السريع في هذه القضية.

امريكا تعود الى مظاهرات القوة

نورفولك — غادرت هذا المرفأ ٤٠ قطعة من قطع الاسطول الامريكي في طريقها الى البحر الشمالي والبحر الابيض المتوسط تمهيداً لاجراء مناورات بحرية واسعة النطاق مع اقطار حلف الاطلسي.

ويقول رويتر ان هذه المناورات ستجري في منطقة واسعة تمتد من سواحل ايسلندا الى سواحل تركيا.

واضاف مراسل رويتر ان اكثر من ٨٠ قطعة من قطع الاسطول الامريكي بينها اضخم الوحدات ستشترك في هذه المناورات التي ستبدأ في ٢٤ ايلول وتنتهي في ٢٨ ايلول.

تصريح اولينهاور

برلين — قال اريك اولينهاور زعيم الحزب الاشتراكي الدمقراطي في المانيا الغربية ان الصاروخ السوفياتي عابر القارات قد اظهر فشل سياسة مراكز القوة.

مؤتمر دولي للبحث في مبنى الذرة يفتتح في رحبوت في ٨ ايلول

تل ابيب — يفتتح في الثامن من هذا الشهر في معهد وايزمن في رحبوت مؤتمر دولي للبحث في مبنى نواة الذرة.

وقد اعلن حتى الان ١٧ وفداً من الولايات المتحدة واوروبا وآسيا عن اشتراكهم في هذا المؤتمر. وتتألف هذه الوفود من ١٥٥ شخصاً. ويشترك في هذا المؤتمر من اسرائيل ٥٥ شخصا منهم ٣٠ طالبا مستمعا.

وهذه الوفود التي اعربت عن اشتراكها في المؤتمر تمثل الولايات المتحدة، وفرنسا، وبريطانيا، والدنيمارك وسويسرا، وهولندا، والسويد ويوغسلافيا وبلجيكا، وكندا، والمانيا الغربية، والهند وايطاليا، واليابان، والمكسيك، وبولونيا ورومانيا.

وقد يشترك في المؤتمر وفد من الاتحاد السوفياتي.

سيقيم الاتحاد السوفياتي عدداً من العمارات في بورما التي ستكون هبة منه للشعب البورمي. وقد وقعت الاتفاقية لهذا الغرض بين الحكومتين السوفياتية والبورمية وبين هذه العمارات معهد تكنيكي ومستشفى وفندق وسينما ومطعم.

مشاكل التعليم تعود من جديد مع بدء السنة الدراسية

استمرار التعليم بالمناوبة وانعدام الكتب في المدارس العربية

ليس من حق المدراء اقصاء طالب بسبب عدم دفع رسوم الخدمات

حيفا — مكتب الاتحاد — ابتدأت، اول امس، السنة الدراسية الجديدة غير ان قضايا عديدة تتعلق بالتعليم وبالمدارس بقيت دون حل. فهناك النقص في الصفوف وفي المعلمين الاكفاء. كما ان «التعليم بالمناوبة» لا يزال كما كان في السنة الماضية، فاكثر من الف صف سيتعلم بهذا الاسلوب.

وارسل الينا مراسلونا في القرى العربية يذكرون ان المشاكل التي عانى منها الطلاب في السنوات الماضية لا تزال على ما كانت عليه، كالتأخر في تعيين المعلمين وفي ابلاغهم ترتيبات النقل التي من شأنها ان تضيع على الطالب الفصل الدراسي الاول، والنقص في الكتب واللوازم المدرسية.

وكتب مراسلنا في المثلث يقول ان دائرة المعارف تهدف الى اغلاق المدارس الثانوية في المثلث، وابقاء واحدة منها فقط، هي مدرسة الطيبة، متذرعة بحجة واهية هي «تركيز التعليم وتقوية المدرسة»!! ولكن الدراسة بدأت ومدرسة الطيبة لم تفتتح بعد ولم يتم تسجيل كل التلاميذ الراغبين في الدراسة.

وارسل الينا مراسلنا في الطيبة يقول ان المجلس المحلي بحث في المنح المالية المقدمة من وزارة المعارف لبعض التلاميذ الناجحين في التعليم الابتدائي ويريدون مواصلة الدراسة الثانوية. اما هذه المنح فتقدم لتلاميذ الصف التاسع فقط اي لمدة سنة واحدة. ولا تتجاوز نسبتها ٤٠-٥٠ بالمئة من القسط. اما مجموع المنح للمدرسة الثانوية فلا يزيد عن ٥٠٠ ليرة.

وجدير بالذكر ان دائرة المعارف اوقفت منذ السنة الماضية كل مساعدة للمدارس الثانوية. وامام موجة الاحتجاج على هذا التصرف الذي يعرقل التعليم، اضطرت الدائرة الى التستر على ذلك بتقديم هذه المبالغ التافهة.

وتبين في جلسة المجلس المحلي ان الاكثرية تعارض في اشراك الشيوعيين في اللجنتين اللتين اقرهما المجلس للبحث في امر توزيع هذه المنح، وذلك — كما قال سكرتير اتحاد عمال اسرائيل محمد عبدالغني — «لان الشيوعيين يريدون مساعدة الفقراء وبذلك يخفضون دخل المجلس»!!

رسوم خدمات التعليم ليست الزامية

وفي اجتماع صحفي عقد في تل ابيب اعلن نائب مدير المعارف العام اقتراحات تخول السلطات المحلية صلاحية جباية رسوم الخدمات الاضافية في المدارس بالشكل الذي تجبى فيه كل ضريبة بلدية شريطة ان يوافق على هذه الرسوم وزير المعارف.

وادلى الدكتور ايفور في هذا الاجتماع ببيان ذكر فيه ان رسوم الخدمات هذه الزامية في نطاق قانون التعليم. اما الرسوم الاخرى التي تفرضها السلطات المحلية على السكان او التي تفرضها المدارس على اولياء الطلبة لقاء اي خدمات اخرى، فليست في نطاق قانون التعليم وهي حق وليست واجباً. ثم انه ليس من حق مدراء المدارس او السلطات المحلية اقصاء طلاب من الصفوف او تأخير شهاداتهم او معاقبتهم على عدم دفع رسوم مثل هذه الخدمات او غيرها.

تهنئة

اننا نهنئ الرفيق جميل قمحاوي وزوجته بولدهما:

مجدي

ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

خلية قيسارية — الحزب الشيوعي — حيفا

في سطور

يعقد المحامون العرب مؤتمرهم الثالث بين ٢١-٢٥ ايلول تحت رعاية القوتلي.

تظاهر الطلاب في ليما عاصمة ارغواي في امريكا اللاتينية احتجاجاً على منع وفد حركة التحرر الجزائري من دخول البلاد ودعوا حكومتهم لتأييد كفاح الجزائر اثناء بحث القضية في هيئة الامم المتحدة. وقد هتف المتظاهرون بسقوط الاستعمار واعربوا عن تأييدهم لشعب الجزائر وسبب المنع توافق زيارة الجزائريين مع زيارة كريستيان بينو اليها بهدف كسب التأييد لموقف فرنسا.

وافق مجلس الشيوخ الامريكي على قانون جديد يلغي الحاجة الى اخذ بصمات اصابع زوار الولايات المتحدة الاجانب الذي سبب رفض كثير من الوفود الاجنبية (خاصة الاقطار الاشتراكية) زيارة الولايات المتحدة. والقانون يسري مفعوله حين يوقع الرئيس ايزنهاور عليه.

قرر فلاحو فرنسا تحدي قرار الحكومة بتجميد اسعار المنتجات الزراعية. وقد هدد المزارعون بالتوقف عن تسليم القمح والطحين الى المخابز. والمتوقع ان ينسف هذا التحدي سياسة التقنين والتقشف التي تحاول الحكومة القائمة انتهاجها لتفادي الافلاس.

جدول اعمال اللجنة السياسية للجامعة العربية

القاهرة — بالامس بدأت اجتماعات اللجنة السياسية للجامعة العربية التي ستبحث في الموقف العربي العام وفي قضايا فلسطين، والجزائر وعمان.

وقد اذاع راديو دمشق ان على جدول الاعمال:

— توحيد موقف الدول العربية في دورة الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة القادمة وتوحيد موقفها من الترشيحات للمناصب الهامة في الهيئة.

— تأييد الشعب القبرصي في كفاحه من اجل حق تقرير المصير وتأييد اندونيسيا في كفاحها من اجل تحرير اريان الغربية.

— الوحدة الاقتصادية بين الدول العربية

— وتنسيق التمثيل الدبلوماسي لدول الجامعة العربية في الاماكن التي ليس فيها ممثلون لكافة الاعضاء.

شركة «ايجد» تفرض عقوبة جماعية على اهالي ام الفحم في اعقاب حرق باص

ام الفحم — حدث ليلة يوم الجمعة الماضية ان اشتعلت النار في سيارة باص في موقف الباص الذي يقع خارج القرية وبحكم منع التجول لم يجرأ احد على الخروج من بيته على اثر مشاهدة النار. وفي صباح اليوم التالي خرجت قوة من البوليس الى مكان الحادث واعتقل البوليس صاحب البيت المجاور، عبد الله محمد ياسين، وعدداً من الفلاحين الذين ينامون على البيادر القريبة من مكان الحادث. وبينهم محمد حسين العبق، والد الاطفال الذين جرحوا في حادث القنبلة التي انفجرت في ساحة داره قبل بضعة ايام. ومن الجدير بالذكر ان سائق الباص نفسه يسكن في بيت المعتقل محمد العبق.

وقد هدد البوليس اهالي القرية بالكشف عن الفاعل حالا، كما منعت شركة «ايجد» دخول سيارات الباص الى القرية انتقاماً من السكان، مما اضطر الداخل والخارج من القرية الى السير على الاقدام مسافة ٣ كيلومترات. ويستنكر اهالي ام الفحم هذا الاجراء، كما يعلنون براءتهم من المؤامرة الجديدة على قريتهم وعدم علاقتهم بحادث حرق الباص.